(345) الغلو في الاصطلاح: عرّف الشيخ المفيد الغلو بأنه نسبة أميرالمؤمنين (عليه السلام) والائمة من ذريته (عليه السلام) الى الالوهية والنبوة ووصفهم من الفضل في الدين والدنيا الى ما تجاوز فيه الحد وخرج عن القصد. وعرّفه ابن تيمية قائلاً: الغلو في الدين بأن ينزل البشر منزلة الإله ومثل تجويز الخروج عن شريعة النبي (صلى ا عليه وآله). وعرّف الشهرستاني الغلاة قائلاً: الذين غلوا في حق أئمتهم حتى أخرجوهم من حدود الخليقة وحكموا فيهم بأحكام إلهية فربما شبهوا واحداً من الأئمة بالإله وربما شبهوا الاله بالخلق. الغلو في التأريخ الانساني: الغلو من أخطر الامراض الفكرية التي يتعرض لها العقل البشري لأنه يعبر عن حالة سقوط من المستوى الرفيع الذي ينبغي ان يكون عليه الانسان فاذا قبل هذا المستوي الهابط من التفكير وانسجم معه فهو قد وصل الى عمق الجهل والانحطاط في الوعي والادراك. ثم يخضع الى النتائج التي يساهم الغلو في ايجادها من امثال الخرافة، والتحلل وضياع القيم الانسانية الرفيعة، والخضوع لاولئك المخترعين لتلك الاباطيل وهذه النتائج تقضي على قوى الخير والتطور والتقدم الانساني. وقد اصيبت المجتمعات الانسانية بهذا الداء في مراحلها التاريخية المختلفة وبأشكال متعددة، والتاريخ الانساني شاهد على وجود هذا النوع والطراز من التفكير، والآثار المكتشفة شاهد على عمق المأسأة الفكرية في الحياة البشرية وعلى البعد التأريخي لجذور الانحراف في الاعتقاد.